

## تفسير القرطبي {سورة الأنعام }{22}{862} فضيلة الشيخ

### عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم. وان تطبع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله يتبعون الا اضل وان هم الا يخرصون. ان ربك هو اعلم من يضل - [00:00:00](#)

وكلوا ما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين. وما لكم الا متى اكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه. وان كثيرا ليضلون - [00:00:31](#)

بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدفين الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - [00:01:02](#)

اما بعد فان الله تعالى يبين لخلقه نعمه عليهم وان هذا الكتاب الذي انزل عليهم يعني كمل فيه الخير وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا او تمت كلمات ربك صدقا وعدلا - [00:01:27](#)

تمت كملت الكلمة وكلمات هي الكلام. وكلمة بها كلام قديم كلها الكلمة هو قائلها رب ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما تركت والكلمة هنا هو القرآن المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:54](#)

واتقنت واحسنست واتقنت كلمات ربك وكلمة لان الكلمة يطلق عليه الكلمات. الطفل الاطفال نهر انهار كثيرا ما يأتي لان الكلمة معرفة صدقا في الاخبار قوله الحق كل ما فيه الصدق - [00:02:20](#)

وعدل الاحكام الموجودة فيه غاية في العدل ولذا اذا نظرنا الى احكام القرآن نجدها من اروع الاحكام من احسن الاحكام كل ما يحتاج اليه مبين فيه كل ما تحتاج اليه الامة مبين فيه - [00:02:54](#)

وما اخبر فيه واقع لذلك الكون مصالح مبنية على الحفاظ على ستة امور يسميها العلماء الجوادر الستة وبعضهم يقول الجوادر الخمسة الدين والنفس والعقل والمال والنسب والعرض وبعض العلماء يجعل النسب والعرض شيء واحد - [00:03:14](#)

لكن النسب الحال والعرض الحال ذلك النسب والمحافظة عليه جعل عقوبة الزنا والعرض جعلت عليه عقوبة القذف هذه الجوادر الستة يعني حاطها الاسلام بالسياج رائع وجعل على من تعرض لها اقسى العقوبة - [00:04:03](#)

الدين هذا هو رأس الامر لذلك لسماح هذه الشريعة وحسنهما لم تقتل الكافر قبل ان يدخل الاسلام ولم ترغمه على الدخول في الاسلام لان ذلك يجعله منافقا لان الايمان ليس بيد الانسان - [00:04:34](#)

الانسان لا يملك ان يجعل الايمان في قلبه الذي يجعل الايمان يدخل القلب هذا الله انك لا تهدي من احببته يعني ادخال المعلومة في القلب هذا من خصائص الريوبوبيه لكن الذي يملك - [00:05:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم والانبياء والرسل والعلماء واتباعهم يملكون ان يبيّنوا ان يوضّحوا اما افهم الشّخص لما بين له ووضعه في قلبه هذا من خصائص ايش الريوبوبيه وذلك كم من مسألة بينها الرسول صلى الله عليه وسلم لبعض اصحابه ولم يفهموا - [00:05:24](#)

عمر سأل الرسول صلى الله عليه وسلم عن الكثالة كثير وما فهمها وقال فيها برأيه واصاب في رأيه لما سأله ضربه في كتفه وقال له تكفيك اية الصيف مصراحة بالكثالة - [00:05:49](#)

يستفدونك قل الله يفتكم امرؤ هلك هذا صريح ليس له ولد. اذا هذا صريح بعدم الولد وله اخت ما ترك وهذا ايضا واضح ومبين انه

لا اب له ولا جدل - 00:06:10

لان الاخت لا ترث النصف لا مع الاب ولا مع الجن اما ان يسقطها الجد او يقاسمها فلا يكون لها ايش النصر وهو يقول اقول فيها برأيي  
ما عدا الوالد والولد - 00:06:31

والسبب في الاشكال لأن الكلالة تقال للمال وتقال للوارث وتقال للمورث مال كلالة كوارث كلالة وموروث كلالة وفاطمة الزهراء رضي  
الله عنها وصلاتها وسلم على ابيها جاءت لابي بكر تزيد ميراثها - 00:06:50

من نبينا صلى الله عليه وسلم. وقالت لها عائشة لا نورث فهي ما فهمت رضي الله عنها قالت لابي بكر ترث اباك ولا ارث ابى قالت لا  
نرى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة - 00:07:16  
هو قالها الان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نرى. وعائشة قالت لها لا نورة. وهي ما فهمت ما انتبهت. قالت ترث اباك ولا ارث ابى  
رضي الله عنها - 00:07:40

اذا الذي يملك هو البيان وذلك التفهيم وايصال المعلومة هذا ليعطيها الله اذا كملت كلمات الله صدقا في الاقوال اذا اول شيء الدين لم  
 يجعل على الانسان ان يدخل في الدين اللي ما دخل في الدين يقتل لا - 00:07:52  
ولكن الزم الانسان بماذا بالاذعان لا بد اهل الارض يذعنون لنظام السماء اما الذي يريد ان يدخل في الدين حياة الله. الذي لا يريد ان  
يدخل في الدين يدفع الجزية - 00:08:21

حتى يعطي الجزية واهل الارض اما يهود او نصارى او مجوس. سنوا بهم سنة اهل الكتاب. اما الجزيرة فلها احكامها الخاصة بها  
ولذلك في واقع الفتح لم ينقل لنا ان بلدا - 00:08:39

دفعوا الجزية وقال لا نقبل منكم في فتوح البلدان للبابري او تاريخ الامم والملوك للطبرى او البداية والنهاية الكامل كتب التاريخ لم  
نقف فيها على ان بلدا جاءه المسلمون وبذلوا لهم الجزية وقالوا لا نقبل - 00:09:00

لكن عيسى يضع الجزية. والذي نفسي بيده ليبعثن فيكم عدلا فليكسن الصليب ولি�ضعن الجزية ولتترکن القلاص فلا يسعى عليها ما  
في الا الاسلام اما هذا الدين اقر الكفار بعد الاذعان والقبول بنظام الدين - 00:09:22  
وبقائهم منضوين تحت سلطته قال حتى يعطوا الجزية عن يزيد اي مواتية والحال انهم منقادون يعني يعني رغمما عن على انوفهم  
اذا اقرار لهم على ماذا على الكفر اذا ايش - 00:09:48

اذا انقادوا ولذلك الله يقول لا اكره في الدين لا اكره الدين وعلى صح الاقوال الاية غير منسوخة لكن لا يسمح لاحد بالخروج من  
الاسلام بعد ان يدخل فيه وقبل ان تدخل في الاسلام فكر - 00:10:16

لان نبينا صلى الله عليه وسلم قال من بدل دينه اقتلوه لا يحل دم امرئ مسلم الا باحداث له بعد احسان وكفر بعد ايمان وقتل النفس  
يعني المعصوم بغير حق عمدا - 00:10:37

ثم حافظ على العقل وحرم شرب الخمر والمفتر جعل من تعرض لفساد العقل عليه الديمة كاملة وجعل ام الخبائث الخمر لانها تفسد  
العقل ثم حافظ على النفس وجعل من احيانا فكأنما احيا الناس جميعا - 00:11:01

ومن قتلها فكأنما قتل الناس جميعا ثم حافظ على الاعراض في حجة الوداع وحرمتها وحافظ على اموال الناس وجعل من اخذها  
بصفة خاصة من مكان خاص عليه القطع السرقة اخذ المال بطريقة خاصة - 00:11:41  
في وقت خاص من مكان خاص سرقة صعبة لابد ان يأتي في وقت لا يرى ولا بد ان يأخذوا المال من الحرز ولا بد ان يكون المال قدر  
معين ولا بد ان لا يكون فيه شبهة - 00:12:09

حتى يتم ماذا القطع لان الشريعة رحيمة ولا تزيد القطع وانما تزيد ان يسلم الناس وان يخاف الناس فتبقى لهذا يده ويبقى لهذا ماله  
ولذلك لا يكون القطع في وقت الماجاعة - 00:12:29

لا يكون القطع في الاخذ من غير الحرز لا يكون القطع في غير ما وصل النصاب. لا يكون القطع في مال لك فيه شبهة شخص لك فيه  
شراكة او شيء - 00:12:52

ثم ايضا حرم يعني حافظ على الانساب وجعل الذي يتعرض للفاحشة ان كان محصنا يقتل وان كان غير محصن يجلد ويغرب لأن فيه قتلا للنفس لأن الانسان الذي لا اب له كأنه ميت - [00:13:10](#)

مال اصول ينسب اليها؟ ووضعه بين الناس وضع يرثى له ولذلك من قتل نفس هو هذا المحصن فكانه قتل النفس وقد عرف هذا الامر فعقوبته القتل اذا حافظ على الدين - [00:13:32](#)

وحافظ على العقل وحافظ على النفس وحافظ على العرض وحافظ على المال وحافظ على النسب من انتسب لغير ابيه وهو يعلم فالنار اولى به ادعوهم لبابهم تشريع في غاية الجمال والحسن - [00:13:52](#)

وكل شيء مبين وموضح اذا تمت كلمات ربك صدق في الاخبار عدلا في الاحكام جعل القصاص ونهى عن الظلم وجعل العفو افضل واخبر ان القصاص في حياة ونهى عن دخول بيوت الاخرين من غير استئذان - [00:14:12](#)

وامر بغض البصر ومع ذلك اقرأ امر بالاكرام وبالايشار ومدح الذين يؤثرون على انفسهم ولو كانت لهم حاجة وامر بالعفة وان من عف يعفه الله ومن تصر يصبره الله وان السؤال يفتح باب للقرء - [00:14:42](#)

ما فتح عبد بباب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر وامر باعطاء السائل تمت هالكلمة ربي اطعموا القارئ وفي اموالهم حق معلوم السائين ولكن مدح الذين لا يسألون الناس الحافا - [00:15:08](#)

يحسبيهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بالسمام. لا يسألون الناس الحافا اذا تمت الكلمة ربي تشريع رائع وكمال في وكامل وحيثما هذا الدين يورث السعادة يورث العزة يورث المتعة يورث المنفعة - [00:15:34](#)

لا مبدل لكلماته الذي قاله الله لابد ان يكون وهو السميع لاقوالكم العليم بنياتكم ثم بين لنبيه صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قادر وانه لو شاء جعل اهل الارض على هداية - [00:16:05](#)

ولكن جعل اغلب الناس غير منحرفين وانتم تعكر من في الارض يضلوك عن سبيل الله بعضهم قال اهل مكة في ذلك الوقت ولكن اهل الارض اذا العقل لا يغتر بالتياز - [00:16:35](#)

ولا يغتر بالموضة ولا يغتر بكثرة المنحرفين ولا يغتر باحتقار بعض الناس المتدينين الله يقول وان تطع كرما في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال وما اكثر الناس ولو حرصت - [00:16:55](#)

بمؤمنين وفي الصحيحين ان نصيب الجنة من اهل الارض واحد من الالاف تسعة وتسعون وتسعين الى النار وواحد الى الجنة هذا الذي اخبر به يوما يجعل الولدان شيئا بعث النار - [00:17:18](#)

قالوا من كل اخرجوا اخرجوا بعث الجنة من كل الف واحد تذهب كل مرضعة ويختاف. كل واحد يقول كيف انا من الالاف فلما خاف الصحابة الصحابة قال من جود وmajjog على قدركم - [00:17:43](#)

ایوة ان تطع وتوافق اكثر من في الارض من الساكنين فيها يضلوك يحرفك ويبعدوك عن طريق الحق عن الدين الصحيح ما يتبعون الا لظن الا الباطل والتخرصات وان هم الا يكذبون فيما يقولون - [00:18:01](#)

اذا هذا يجعل العاقل يتمسك بما عنده اذا رأى الناس لا يهتمون بالصلوة يهتم بالصلوة اذا رأى الناس لا يهتمون بترك اعراض المسلمين يترك اعراض المسلمين اذا رأى الناس لا يهتمون بمعرفة الاحكام يهتم بالاحكام - [00:18:25](#)

اذا رأى الناس لا يهتمون بالایتام والفقراء والضعاف يهتم بهم اذا اكثر من في الارض يضلوك مالك ومال الناس يا اخي لماذا هم اختلقو؟ ملكوا مالهم تعال يا اخي لم لا تتبع نفسك - [00:18:45](#)

وتصلح بين هؤلاء يا اخي هم عقلا واتختلفوا بينهم خليهم هم بحلوة امورهم بينهم اما الذي يبذل ما له ووقته لاصلاحه ذات البيت هذا امر عظيم الذي يبذل ماله للمرضى يعالجهم. او للایتام - [00:19:05](#)

يقوم عليهم ويصرف عليهم او الرميلات. هذا امر عجيب الذين يضلوك عن يقول لك مالك ومالهم يا اخي ربهم قادر على ان يغنيهم يا اخي ليش انت تورط نفسك في هؤلاء؟ - [00:19:27](#)

شياطين الانس هؤلاء عجيبين اذا اطاعهم الانسان بعدوهش عن سبيل الله اذا هؤلاء ما يتبعون الا لظن التخر الا الشكوى غير اليقين

وانهم لا يخرصون اي يكذبون ان ربكم - 00:19:42

خالقك ومدبر امرك. هو لا غيره اعلم اي عالم بمن يضل من يمكن منصوب نزل خافض عند الكوفيين مفعول والبصريون يمنعون ذلك والقياس مع الكوفيين من يضل عن سبيلي وهو اعلم بالمهتدين - 00:20:07

ان ربكم عالم بمن هو من اهل الجنة لان اهل النار كتب عليهم انهم من اهل النار. واهل الجنة كتبها عليهم فهو اعلم بذلك وهو عالم بذلك - 00:20:32

ولا مشاركة بينه وبين غيره في العلم لان الناس عندهم الجهل والله هو اللي عنده العلم. نعم ولذلك قال وان مدت اليادي الى الزاد لم اكن اي لم نكن عاجلا - 00:20:48

ايوة بالي لم اكن عاجلا افعل بمعنى فاعل هنا واقسم بالا قوله وان تطع كرما ان ربكم هو اعلم اي العالم من يضل اما مفعول به او منصوب بنزع الخافض - 00:21:04

والضلال في القرآن يستعمل لاربعة معاني بمعنى ذهب عن الحق بمعناه كفر ظل بمعنى ذات واصح محل ظل بمعناه شيء ان تضل احداهما وتذكر احداهما الاخرى ظل بمعناه ذات وبمحل وقالوا اذ ظللنا في الارض - 00:21:27

بمعنى ذهب عن الحق قوله ابناء ايوة يعقوب ليعقوب ايوة انك لفي ضلالك القدير. اي لفي ذهابك عن الحق اي تختار واحدا عن عشرة او تظن ان يوسف على قيد الحياة - 00:22:00

وظل بمعنى الكفر وهو الضلال المبين يضلوك ان يبعدوك ويجعلوك في الكفر عن سبيل الله اي طريقه التي توصل اليه وهو الدين الحق الذي دعت اليه الرسل وتركنا فيه على البيضاء - 00:22:25

ليلها كنهاها ان ربكم جل وعلا هو العالم بمن يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين. هذه الاية تتكرر في القرآن كثيرا اي ان ربكم يعلم المتقيين ويعلم المجرمين. وهو الذي كتب على هؤلاء الجنـة وكتب على هؤلاء - 00:22:47

فريق في الجنة وفريق في السعي. كل القرآن هذا انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالـين هـدى للمـتقـين وبـعـدـيـنـ انـ الـذـيـنـ كـفـرـواـ وـبـعـدـيـنـ وـمـنـ النـاسـ مـنـ يـقـولـ اـمـنـاـ بـالـلـهـ وـبـالـيـومـ الـاـخـرـ - 00:23:09

فالقرآن يبين المتقيين والمجرمين ويبين ان المتقيين ثلاث درجات والمجرمين كافر ومنافق في اول سورة البقرة اما المسلمين ثلاثة درجات ظالم لنفسه ومقتصد وسابق بالخيرات ثم اردنا الكتاب الذين اصطفيناهم من عبادنا فمنهم - 00:23:32

ظالم لنفسه انظروا ما اجمل هذه الشريعة! وما احسنها وما اكثـرـ التـشـجـعـ هذاـ لـاتـبـاعـهاـ فـيـ الدـخـولـ فـيـ الـاسـلامـ. فـمـنـهـمـ ظـالـمـ لـنـفـسـهـ طـالـبـ لـنـفـسـهـ اـنـظـرـواـ عـمـلاـ صـالـحاـ وـمـنـهـمـ مـقـتـصـدـ لـاـ يـقـصـرـ فـيـ الـوـاجـبـ - 00:24:05

ولا يفعل الحرام لكن لا يفعل المندوبات ولا المسلمون ولا يترك المكرورات الواجب نفعـلـهـ.ـ الحـرـامـ نـتـرـكـهـ المـكـرـوـرـ يـعـمـلـهـ المـنـدـوـبـ يـنـاـمـ عنهـ وـمـنـهـمـ سـابـقـ بـالـخـيـرـاتـ ثـمـ اـرـدـنـاـ الـكـتـابـ الـذـيـنـ اـصـطـفـيـنـاهـ مـنـ عـبـادـنـاـ فـمـنـهـمـ - 00:24:30

قال العلماء في هذه الواو جـنـاتـ عـدـنـ يـدـخـلـونـهاـ حـقـ لـهـذـهـ الـواـوـ انـ تـكـتـبـ بـمـاءـ العـيـنـيـنـ بـمـاءـ الـذـهـبـ جـنـاتـ عـدـنـ يـدـخـلـونـهاـ قالـ الـعـلـمـاءـ قـدـمـ الـظـالـمـ لـنـفـسـهـ لـكـيـ لـاـ يـحـبـطـ لـكـيـ لـاـ يـقـنـطـ - 00:24:57

لانه مسـكـيـنـ ظـالـمـ لـنـفـسـهـ فـقـدـمـهـ لـكـيـ لـاـ يـقـنـطـ مـنـ رـحـمـةـ اللـهـ.ـ وـاـخـرـ السـابـقـ لـلـخـيـرـاتـ لـكـيـ لـاـ يـغـتـرـ بـعـمـلـهـ فـيـ حـبـطـ قـدـمـ هـذـاـ خـوفـاـ عـلـيـهـ مـنـ القـلـوبـ وـاـخـرـهـ لـهـ خـوفـاـ عـلـيـهـ مـنـ الغـرـورـ وـاـنـ يـحـبـطـ عـمـلـهـ - 00:25:29

وقـالـ جـنـاتـ عـدـنـ يـدـخـلـونـهاـ.ـ اـذـ رـبـنـاـ كـرـيمـ وـالـجـنـةـ اـبـوـابـهـ ثـمـانـيـةـ.ـ وـهـذـاـ الـذـيـ اـخـبـرـ اللـهـ اـنـ ظـالـمـ لـنـفـسـهـ قـدـمـهـ وـقـالـ جـنـاتـ عـدـنـ يـدـخـلـونـهاـ رـبـنـاـ كـرـيمـ اـذـ لـاـ تـضـيـقـ وـاسـعـاـ لـاـ تـضـيـقـ وـاسـعاـ - 00:25:47

ربـنـاـ كـرـيمـ يـعـطـيـ الجـمـيعـ الـمـشـكـلـةـ الـكـبـيرـةـ الـعـظـيـمـةـ وـالـدـاءـ الـعـضـالـ مـنـ مـاتـ عـلـىـ الـكـفـرـ هـذـهـ الـكـارـثـةـ مـنـ مـاتـ وـوـافـتـهـ بـرـيـتـهـ عـلـىـ غـيرـ الـاـيمـانـ هـذـهـ الـمـشـكـلـةـ لـذـلـكـ يـنـبـغـيـ لـكـلـ وـاحـدـ مـنـاـ اـنـ يـجـتـهـدـ حـتـىـ يـأـتـيـهـ الـموـتـ - 00:26:08

عـلـىـ لـاـ اللـهـ عـلـىـ الـاـيمـانـ لـانـ مـنـ كـانـ اـخـرـ كـلـامـهـ لـاـ اللـهـ دـخـلـ الـجـنـةـ مـنـ كـانـ اـخـرـ كـلـامـهـ لـاـ اللـهـ دـخـلـ الـجـنـةـ اـذـ يـحـاـولـ العـبـدـ - 00:26:33

ان يجتهد على ان يعود لسانه ايش لا الله الا الله عود لسانك فعل الخير تحظى به ان اللسان لما عودته يعتادوا اذا هذه الاية كما ذكرت تبين احوال اهل الارض - [00:26:59](#)

مسلم المسلم ظالم لنفسه ومقتصد والكافر يعني منافق وكافر صريح كما قال ان الذين كفروا وقال ومن الناس من يقول امنا ثم هناك اجمل المؤمنين هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة - [00:27:23](#)

وهوئاء منهم الظالم ومنهم المقصص ومنهم سابق بالخيرات ثم قال وهو اعلم بالمهددين فكلوا لان المهددين ايش للاهتماء يأكل مما ذكر اسم الله عليه لان الاهتماء من اسبابه - [00:27:45](#)

الطاعة كما قال سهى فسجد لعلة السارق والسارقة لعلة السرقة اذا المهددون ايش يأكلون مما ذكر اسم الله عليه اذا غير المهددين ماذا لا يأكلون من هذا كما سيأتي كلوا امر للاباحة - [00:28:17](#)

قولوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنون للارهاب للتحفيز على على العمل انكم تأكلوا ان كنتم مؤمنين فكلوا وهنا وقفة مع من المذكي ومن الذي تنفع فيه الذakaة - [00:28:46](#)

وما هي صفة الذكاء هذا باب من ابواب الشرع ينبغي للمسلمين ان يتعلموا ما هي الذكاء؟ زكاة قطع مميز اصبح يميز في سن التمييز مسلم او كتابي تمام الحلقوم والودجين - [00:29:12](#)

غير السن والعظم هذه هي الذكاء اذا لا تقبل الا زكاة مسلم او كتابي مميز ذكر او انشى اذا كان التامة يقطع الودجين والمريء والحلقومجري النفس ومجرى الطعام العرقان اللذان في صحفة - [00:29:36](#)

هذه هي الذكاء اما في الابل بذلك قد يعمل هذا وقد يطعنه في لبتها ويقطع مجمع العروق التي تكون في نهاية الرقبة ويقال له النحر والابل افضل فيه النحر والبقاء - [00:30:04](#)

الذبح اذا ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه في جهة عليها اجماع وفي جهة محل خلاف الذكاة الدابة الذي سمي عليها وكان المذكي مسلما - [00:30:31](#)

او كتابيا تؤكل وهو ان يذبحها المسلم ويقول باسم الله هذى تؤكل بالاجمال الذي ذبحها من سماع عليها غير الله من الكفار؟ قال باسم الله او باسم العزى لا تؤكل بالاجماع - [00:30:59](#)

ولا تأكلوا مما اذا جهة اجماع وجه اجماع. طيب من تركت عليه التسمية من المسلمين من من العلماء من قال ان كان ناسيا يؤكل وان كان عامدا لا يؤكل و منهم من قال ان كان تارك التسمية مسلم تؤكل. وهذا اختيار الشافعي - [00:31:23](#)

التذكرة تنفع في الانعام ما هو من الالعاب وحوشة كالظباء وبقر الوحش والوعود انواع الوحش والحرم غير الانسية ايضا تؤكل. حمار الوحش والطيور غير دبما خلق من الطيور عندي الجمهور لا يؤكل - [00:31:53](#)

والاوز كذلك اباح الله لنا الصيد البندق الذي هو الجهاز الذي تسمى الالات الالله التي تقتل بالرصاص او بالسهام او الكلاب المعلمة او بالبازات او مثلا والصقور المدرية هذه اذا دربت - [00:32:30](#)

واصبحت اذا قيل لها تمشي تمشي واذا امرت ترجع اذا سمي الله عليها واخذت ولو قتلت يؤكل منه اما الذي تضرب بسهمك فان ضربه ونفذه وسائل الدم كله اما ان ضربه بالمعراج ولم يسيل الدم فتكون موقودة لا تؤكل - [00:33:07](#)

اذا باب وكلوا مما ذكر اسم الله عليه هذا باب وهو باب الذكاة وهو باب من ابواب الفقه والشريعة ينبغي ان نعلم ما الذي تصح ذبيحته يعني الحيوانات التي تنفع فيها الذبيحة. بعض الحيوانات لا تنفع فيها الذبيحة - [00:33:30](#)

الخنزير لو ذبحتوا ولذلك قال ولحم الخنزير لا يقهرا لا يؤكل في شيء لا يحتاج الى الذبح مثل السمك ايش والجراد على اصح الاقوال ان الجراد لا يحتاج تذكرة. وعند مالك يذكر بما ينوي به قتله - [00:33:54](#)

لكن احلت لنا ميتتان هذا الدين دين الحقيقة هذا الكتاب فيه كل ما نحتاج اليه اذا فكلوا للامتنان مما ذكر اسم الله عليه بالاجماع ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه بان ذكر عليه اسم غير الله بالاجماع - [00:34:22](#)

وما تركت فيه التسمية سواء ان كان خطأ فيه خلاف وان كان عمدا من المسلم ايضا فالجمهور قالوا لا يؤكل والشافعي في المشهور

عنه قال يؤكل واستدل هؤلاء الذين قالوا - 00:34:48

بان متrok التسمية يؤكل لحديث عائشة انها قالت يأتينا لحمان من الادبية من من اناس جديده عهد بالاسلام. ولا ندرى هل سموا الله على الذبيحة ام لم يسموا فقال سموا الله - 00:35:07

وكلوا سموا الله وكلوا ولذلك ابن العربي قال والله لو رأيت الكتاب يسل عنق الدجاجة لاكلتها ويعني روى هذا عن بعض السلف لأن الله قال وطعم الذين اتوا الكتاب حل لكم وربنا يعلم خستهم - 00:35:28

اما الجمصور قالوا طعام الذين اتوا الكتاب مما ابيح لهم اما سلع عنق الدجاج هذا لا يباح لهم وليس طعاما لهم وانما هو حرام عليهم وعلىينا ومع الاسف ان كثيرا من المسلمين - 00:35:48

الآن لا يعني بالأكل الحال ما يسبب قسوة للقلب وردا للدعاء فينبغي لكل مسلم ستجد كثيرا من المسلمين اذا رأى اي اكل يأكله وبعض اللحوم التي تأتي من بعض البلدان - 00:36:06

يعني ينبغي ان يتتبه منها لأن بعض البلدان الغير مسلمة اذا لم يرسل ناس يشرفون على الذبح اكثرا ما يعملون الصعق لانه اقل تكلفة الذبح مش طريقة الاسلامية متكلفة يتطلب ناس يباشرون - 00:36:36

اما المكان هي اخف كلفة والناس يريدون الربح ينبغي للمسلمين ان يحتاط ويأكل من اللحوم التي تأتي من البلاد الاسلامية لأن في الغالب تكون ايش نذبح ويبتعد عن بعض الزيوت - 00:37:00

وبعض الاجبان وبعض البسكويتات التي تكون فيها ماذا الخنزير وشحوم واحبرني من رآها مكتوب عليه انفحة الخنزير مع الاسف الحمد لله ان كثيرا من هذه اصبح يصنع في بلاد المسلمين - 00:37:25

فالمسلم ينبغي ان يحافظ على طعامه اطب مطعمك ايش دعوتك ثم قال جل وعلا وما لكم لا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررت اليه - 00:37:45

ما الذي يمنعكم ان تأكلوا مما ذبح بالطريقة الشرعية وقد بين لكم ربكم ما حرم عليكم ولدتم اليه كما قال قل لا اجد فيما اوحى الي محrama على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة - 00:38:09

او لحمة خنزير فإنه الا لغير الله على اصح الاقوال هنا وان كثيرا من هؤلاء لا يضلون او لا يضلون اضل وضل باهوائهم بميولاتهم الفاسدة لأن الهواء ما يكون في القلب وغالبا يطلق على الغير محمود - 00:38:31

ولذلك قال ابن دريد وافه العقل الهوى فمن علاه على هواه عقله فقد نجى بغير علم يعني لأن الهوى دائما يكون بالشهوة ما هو بالعلم ان ربك هو العالم اعلم - 00:39:00

بالمعتدين وهذا فيه تهديد لهؤلاء الذين لا يمتثلون شرع الله تعالى نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا - 00:39:22

سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل يجوز الدعاء بعد التشهد الاول يجوز لكن السنة انك اذا وصلت جزء من الدعاء تقوم - 00:39:44

لكن يجوز اذا شخص رأى رسول الله في المنام صلى الله عليه وسلم وامرها امر هل واجب عليه فعله النبي صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لlama - 00:40:03

لكن ان كان ما امرك به من الامور الطيبة وكانت الصفة صفة رسول الله الاولى ان تفعله اذا رؤيا الرؤية جزء من جزء ويش وثلاث وستين او ست وثلاث واربعين جزء من النبوة - 00:40:20

الى ست شهور او سنة الرؤيا فهو جزء من النبوة وهي من المبشرات ومن المنبهات الرؤيا مبشرات ومنبهات لهم البشري في الحياة الدنيا. الرؤيا الصالحة يراها الرجل او ترى له - 00:40:43

لهم البشري في الحياة الدنيا فهنا اذا رأى شخص رسول الله وكان يعرف صورة النبي والشيطان لا يتمثل به وقال له قولا طيبا هذا اذا فعله طيب نعم كون انه يجب لا لأن النبي ادى الامانة - 00:41:03

ونصح للامة وانتهى ولا تشريع منه الان والواجب تشريع نعم يقول هل في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صح عن اجري معين او عبارة او فضل ليلة النصف من شعبان افيدنا. لا اعرف شيء في النصف من شعبان - [00:41:20](#)

ولم يثبت شيء في رجب وكان يصوم اكثر ما يصوم بعد رمضان شعبان انا اللي اعرفه ولا اعرف شيء في النصف من شعبان يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وليلة القدر الصحيح انها في رمضان - [00:41:42](#)

لأنه قال انا انزلناه في ليلة مباركة وقال شهر رمضان الذي فهذا اقوى شي. نعم يقول ورثنا محل تجاري تابع فيه مواد محمرة وهو في ملكيات مشتركة مع اخرين واريد التخلص منه هل اتنازل عنه - [00:42:01](#)

ام ابيعه وما حكم ثمن بيعه؟ جزاكم الله يا اخوانى هذا مشكل المحرم مشكل بعدين يقول لك الامر اللي تكون حرام تعطيها تبني بها البيوت. طيب كيف انت تعطى شي نجس - [00:42:29](#)

والله لا يقبل الا طيب القضية ما هي قضية فقر او غنى قضية قضية دين لذلك هذه القضية مشكلة ان مثلا فوائد التي تكون من الربا انها تعمل وتعطى للفقراء - [00:42:53](#)

لا تعطى الا من يجوز له اكل الميّة اما الذي لا تجوز له اكل ميّة لا يعطى النجس. لأن هذا نجس لذلك ارى ان مثل هذه الاسئلة تعرض على اللجنة الدائمة للافتاء - [00:43:11](#)

عندما ناس يبحثون وعندها ادارة وعندها استعداد لهذه الامر لأن هذه الامر مما تعم به البلوى ينظر فيها ويعلم فيها هل الاولى ان هذا يعطى لمن تحل له الميّة او يجعل كما قال بعض الفضلاء - [00:43:28](#)

في المشاريع العامة سفلة الشوارع اول ما يضعف العامة او انه يحرق لانه مال نجس اذا اعطيته لاي انسان يت婧س اي اي اولى المهم هؤلاء اللجنة هي دائمة وعندها امكانية فترجع اليها وقت الدوام تسأليها عن هذا الامر - [00:43:50](#)

ما معنى قوله تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للسلام ومن يرد ان يجعل صدره ضيقا حرجا او حرجا كانما يصعد في السماء هذه الآية معناها ان الله تعالى اذا اراد من عبد الهدایة - [00:44:15](#)

بين له الوسائل وفهمه وجعله يفهم القرآن ويا يحسن عنده التشريع ويتذوق هذا الكلام الجميل الذي وصله. الغاية من الحسن فيدخل في الدين. فينجو من النار. ومن يرد الله تعالى اظلله - [00:44:32](#)

يجعل صدره ضيقا. كل ما قال الخطيب او المدرس او الواقع كلمة خرج من المسجد. لا يسمع اصلا اذا سمع موعظة او القرآن يجعل صدره ضيقا ولا يقبل ويخرج. فلا يستفيد ولا يسمع ما ينفعه. ولذلك قال فبشر عبادي - [00:44:52](#)

الذين يستمعون ماذا القول فيتبعون احسن اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا اصحاب العقول. يفهم من دليل الخطاب ان الذين لا يستمعون القول ولا يتبعون احسنه. الله لم اهديهم ولا عقول لهم - [00:45:13](#)

اما فمن اراد الله اظلله جعل صدره ضيقا الحرج هي الشجرة التي تكون في وسط الغابة لا يوصل اليها يعني كل ما ارادت الدواب ان تأتيها لترعاها ما يمكن. يقال لها الحرج - [00:45:34](#)

لأنها ضيقة ثم استعيير قلب الانسان الذي لا يقبل الخير لهذه الشجرة الذي لا يصل اليها احد ليستفيد منها بعدين قال كانما يصعد في السماء كانما يكلف بما لا يطيق. وذلك صعب عليه - [00:45:52](#)

اين بركة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعله في هذا المسجد مكان والله اعلم اريد توضيح ما كتبه للعبد شقي ام سعيد عند رب العزة الله تعالى لما خلق القلب - [00:46:11](#)

قال فمنهم شقي وسعيد اكثر اهل الجنة الانسان اللي ما يتتبه اهل النار النساء قال لماذا؟ قال لأنكم تذکرن تکفرن الشکایة وتکفرن اللعن كل جوال متکبر المتكبرون المنعمون الذين يحتقرن لا يصلون ولا يصومون ولا يؤمدون - [00:46:28](#)

ويخوضون مع الخائضين اهل النار اوصفووا الذين لا يصلون ولا يذکرون ويختذلون مع الخائضين ويذکرون بيوم الدين يتمتعون بشهوائهم ولا يبالون لا في اوامر الله ولا يخافون من الله ولا يخافون من يوم القيمة ويحتقرن المتفقين - [00:47:07](#)

اذا الله ختم على هؤلاء وعلى هؤلاء. فهو لاء يهينهم لطريق الخير ويجعل قلوبهم لينة ويهينهم للتوبة وللفهم. وهو لاء عيادة بالله يجعل

قلوبهم قاسية. وهذا عدل من الله تعالى فما اعطاه ففضل وما منعه فعدل - 00:47:31

اذا ما كنت تأتي لغنمك ولله المثل الاعلى وتأخذ منها شهوة تذبحها يقال انت ولم ذبحتها تقول هذا ملكي وتصرف المالك في ملكه لا يعد ظلما يقول لديه املاك عبارة عن مجموعة اراضي - 00:47:53

ولم يذكرها العام الماضي ولا ولذلك بسبب وجود ديون علي واهل هذه الديون يطالبونني افيبني. لابد اذا حل الحول ان تزكي المال ان كنت تريد ان تقضي الدين اقضى الدين قبل ان يحل الحول - 00:48:13

اما يحل عليك الحول وعندك مال زكي لان هذا يبقى في ذمته الذي عليه ديون يأخذ المال الموجود عنده ويعطيه لاصحاب الديون. ما يبقى عنده شيء يذكر. اما تأخذ الديون وتؤخرها حتى يحل الحول. ادفع لما للديون - 00:48:35

ادفع دين الله فدين الله احق بالقضاء ولكن الخبيث منه تنفقون ولستم باخذه الا ان تغمضوا فيه يقول رجل يستهزئ بالدين ويستهزئ بصاحب اللحية وينصح ولا يكف عن ذلك هل يهجر - 00:48:55

هذا رجل يريد ان يسأل كثير الله يسامحه على كل حال الذي يستهزأ بالدين هو الذي يسمى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق وفي هذا الزمن يسمى الصديق - 00:49:18

لا يستهزئ بشرع الله هذا الشخص ينبغي ان يراعي ويكرم وينصح فان لم ينفع فيه الاكرام ولا النصح يتتجنبوا تجنبا اما يقول آآ الذي في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لا يمر بين يدي المصلى - 00:49:35

اما في مكة ففي المسجد الحرام فالامر سهل اما هنا فلا يمر الا اذا لم تجد طريق او كنت عند المضطرا اذا لم تجد طريق ويعني صلي لك في الطريق وما لك طريق - 00:49:59

او كنت مضطرا للخروج لامر مهم. اما اذا لم تكن مضطرا ولم تصلي في لم يصلி في الطريق فلا تمر بين يديه هل يجوز ان نقارن عن تحريف التوحيد افراد الله بالعبادة - 00:50:18

نعم هذا تعريف الالوهية افراد الله بالعبادة العبادة كلها ان تفرد الله بعبادة لا تشرك معه غيره هذا التوحيد ايش الالوهية اما توحيد الربوبية فتعلم ان ما في الكون من الله - 00:50:33

اما توحيد الاسماء والصفات فتصدق الله وتنتزهه وتقطع فكرك عن ادراك الكيفية. نعم هذا ما فيه. افراد الله تعالى بالعبادة افراد تفرد الله بالعبادة سواء كانت قلبية او مالية او بدنية - 00:50:52

لا تشرك فيها السمعة لا تشرك فيها المنصب لا تشرك فيها المال نعم اذا رأى شخص فرحة في صف امامه له ان يذهب اليه ليكمel الصف ويكون الخطأ على الذين صلوا ولم يكملوا الصف الاول. نعم - 00:51:08

الله يطلع في النصف من شعبان فيغفر لكل الناس الا مشرك هذا لو صح ما كان فيه مشكلة اصلا هل يجوز صلاة المرأة امام الرجال الاجانب؟ لا لا يجوز واذا لا يجوز هل صلاتها باطلة؟ اذا كان في مكة او ايام الزحام الله يغفر ان شاء الله اما في غيره فلا يكون - 00:51:36

الكذب لا شك انه عمل خسيس لو بینت لنا احكام سجود السهو مرة اخرى ان شاء الله النصراوي اذا قال على الذبيحة باسم الصليب لا تؤکل الكلب نجس شعره لعابه - 00:52:03

اصلا مختلف في هذا فمالك وابن المنذر وجماعة من العلماء قالوا اصلا لعب الكلب الغسل منه تعبدی لانه لا تعلم عبادة تغسل سبعا اشد النجاسة لا تغسل سبعة اذا قالوا وعفروه اولا هن واخراهن بالتراب. قالوا هذا من باب الفيروس الموجود في لعب الكلب - 00:52:31

وهو فيروس الكلب وكثير من العلماء قال هذا لنجاسته ولا شك ان الكلب هو دابة مستقدمة ولا يعني ينبغي ان تكون الا لحاجة حرس او صيد او اه يعني ماشية - 00:52:55

يباح اخذ الكلب لحاجة للصيد او للحراسة عندك شي تحتاجه يقوم لك الكلب عليه. اما تأخذ الكلب لان تربية بس هكذا. هذا لا يفعله المسلم انا اخاف ان يكون تشبه بغير المسلمين - 00:53:22

الكلب لا يعمل الا للحراسة وهو نجس وفيه من الامراض ما لا يعلمها الا الله بخلاف الهرة فانها من الطوافين او الطواوفات عليكم ففي البيوت لا ضرر فيها الا قليل جدا في فضلاتها. ولذلك لما كان في فضلاتها ضرر اصبحت تذهب بها تبعدها سبحان الله - 00:53:44  
حكمة تنبير من الله بخلاف الكلب فانه نجس وقدر ولا ينبغي ان يأخذن المسلم الا لهذه الامور المباحة. ولذلك ينقص من من اجر المسلم اذا رب الكلب اجر قرار نعم - 00:54:06  
نكتفي بهذا. السلام عليكم خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:54:23